

تفسير ابن كثير

ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ

ثم قال تعالى : (ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم) أي : هذا الذي قصصناه عليك يا محمد في أمر عيسى ومبدأ ميلاده وكيفية أمره ، هو مما قاله الله تعالى ، وأوحاه إليك ونزله عليك من اللوح المحفوظ ، فلا مزية فيه ولا شك ، كما قال تعالى في سورة مريم : (ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون . ما كان الله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون) [مريم : 34 - 35] وهاهنا قال تعالى .